ما ذكره عليه السلام مشروع فالفطرة الخلقه في الاصل قال الله تعالى فطرة الله التي فطر
الناس عليها وقال فاطر السموات والارض وقال الا الذي فطرني فانه سيهدين والى خلقني
ومن مجازها هنا كانه لما كان المبتدع لهذا الدين والشريعه الله تعالى على لسان الشارع
سمي بالفطرة مجازا والمضمضه والاستنشاق قد بينا حكمهما والبراجم مفاصل الاصابع
في ظهر الكف خبر وفي الحديث كيف لا يحتبس الوحي وانتم لا تقلمون اظفاركم
ولا تقصون شواربكم ولا تنقون براجمكم وقد بينا استحباب غسل الكفين في اول
الوضو ووجوب غسل اليدين الى المرفقين بعد غسل الوجه فدخلت البراجم في الجمله
واما الانتضاح بالما هو بالضاد معجمه وقد دللنا على وجوبه في الوضو اذا كان من
غايط او بول او احدهما واما الختان فعندنا انه واجب ويدل على وجوبه ما
ذكره في هذا الخبر وخبر وهو انه معلوم من السنه ومن اجماع الامه ولانه لا يتم الا
بكشف العوره ولمسها فلولا وجوبه لم يجز كشفها ولم يحل النظر اليها وقد اختتن
ابرهيم الخليل صلوات الله عليه بعد ثمانين سنه وقد قال الله تعالى اتبع ملة ابرهيم
حنيفا فدل على وجوبه واما الاستحداد فهو استعمال الحديد ويجوز ان يراد به حلق
العانه بالحديد وهو سنه بلا خلاف وينبغي ان لا يترك فوق اربعين يوما بل يستحد
بالموسى او ما يقوم مقامها ولا يجوز نتفه ونتف العانه فسر بعض ايمتنا عليهم السلام
النمص الملعون فاعله بان ينتف شعر عانته ذكرا كان الفاعل او انثى فانه لا يجوز
له فعله وكذلك ما ورد في الخبر في تقليم الاظفار فهو مستحب بالاجماع وكذلك
ما ذكر في قص الشارب مستحب بالاجماع خبر وقد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم
احفوا الشارب واعفوا اللحى خبر وعن عطا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ال كسرى يجزون لحاهم ويوفرون شواربهم وان ال محمد صلى الله عليه واله وسلم
يا حذون شواربهم ويعفون لحاهم خبر وعن طاووس قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله من احد من شاربه حتى ياخذ بظفريه فلا يمكنه كان له بكل ما سقط منه
نور يوم القيمه ومنها انه يستحب له ان ينضح عانته ثلثا بعد فراغه من وضوه
والغانه بالغين معجمه والنا ايضا معجمه بواحده من اسفل باطن اللحيه ذكره الصادق
جعفر بن محمد الباقر وذلك لما روي خبر وعن علي عليه السلام انه كان يوصي رسول الله
صلى الله عليه واله فلم يكن يضيع ان ينضح عنفقته ثلثا والنضح بالنون والضاد معجمه
والحا غير معجمه رش الما على الشي ومنها انه يستحب للمتوضي وان كان على وضو ان يتوضا
لكل صلوة ووجه ذلك خبر وهو قول النبي صلى الله عليه واله الوضو على الوضو
نور على نور خبر وروى ابو امامه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال الوضوء يكفر
ما قبله وتكون الصلاة نافله ولان الوضوء على الوضوء يكون عملا بظاهر قول الله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق الاية وليس

ذلك

وبالحا غير معجمه

وهذا احد الادله على ان الفرض لا مصافي الوضو [approximate reading]

ذلك بواجب عندنا على من قام الى الصلوه وهو على وضو خبر لما روي ان
النبي صلى الله عليه واله كان يتوضا لكل صلوه فلما كان يوم الفتح صلى الصلوات
اجمع بوضو واحد فان قيل ان اية الوضو تدل على وجوبه على كل من قام
الى الصلوه سوا كان محدثا او لا لانها لم تفصل فالظاهر وجوبه على المتوضي والمحدث
متى قاما الى الصلوه قلنا الاجماع منعقد في الصدر الاول ومن يليهم على انه لا
يجب الوضو على من قام الى الصلاه وهو على وضو فدل على ان ذلك مستحب غير واجب
ولم يخالف فيه من اهلنا سوا القسم بن ابرهيم والناصر لدين الله ابي الفتح الديلمي وهو
ابو الفتح الحسين بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد
ابن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فانهما ذهبا الى وجوبه على كل من قام الى الصلوه
وان كان على وضو وانقرض خلافهما بحمد الله تعالى خبر ويدل على صحة ما ذهبنا
اليه وهو قول جميع ابائنا عليهم السلام سوا من قدمنا ذكره ما روي ان النبي صلى الله
عليه واله ذهب الى امراة من الانصار ومعه اصحابه فقدمت لهم شاة مصلية قال
جابر فاكل واكلنا ثم حانت الظهر فتوضا ثم صلى ثم رجع الى فضل طعامه فاكل
ثم حانت صلاة العصر فصلى ولم يتوضا فدل ذلك على صحة ما ذهبنا اليه

فصل في طرف من اجر المتوضي

خبر وعن ابي امامه قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا قرب الرجل وضوه فغسل كفيه كفر الله عنه ما عملت يداه فاذا هو تمضمض
واستنشق كفر الله عنه ما نطق به لسانه فاذا هو غسل وجهه كفر الله عنه ما
نظرت عيناه فاذا هو غسل ذراعيه كفر الله عنه ما بطشت يداه فاذا هو مسح براسه
واذنيه كفر الله عنه ما سمعت اذناه فاذا هو غسل رجليه كفر الله عنه ما مشت به
رجلاه رواه عنه في العلوم وهو لنا سماع ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن
اكثر الناس لا يشكرون خبر وروى زيد بن علي عن ابايه عن علي عليهم السلام انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله ما من مسلم يتوضا ويقول عنده سبحانك اللهم
وبحمدك اشهد ان لا اله الا الله استغفرك واتوب اليك اللهم اجعلني من التوابين
واجعلني من المتطهرين واغفر لي انك على كل شي قدير الا كتبت في رق ثم ختم عليها ثم
وضعت تحت العرش حتى تدفع اليه بخاتمها يوم القيمه خبر وعن ابي سعيد الخدري
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من توضا وقال سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك كتبت في رق ثم طبع عليها بطابع فلم يكسر
الى يوم القيمه خبر وعن عمران النبي صلى الله عليه واله قال من توضا فاحسن وضوه
ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صادقا من
قلبه فتح الله له ثمانية ابواب الجنه يدخل من ايها شا

باب نواقض الوضو

خبر وعن النبي صلى الله عليه واله انه قال ان الشيطان ياتي احدكم فينفخ بين

وبه قال الامام المهدي احمد بن الحسين صاحب ذيبين رحمه الله [approximate reading]

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)